

من وحي كربلاء الحسين عليه السلام

Inspired Karbala Al-Hussein peace be upon him

ونحن نعيش ايام ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام وثلة من اهل بيته واصحابه عليهم السلام جميعا وسبي نساءه وعياله ومع تجدد احزان شيعة اهل البيت عليهم السلام ومحبيهم تجد ام اليتيم من واجبها المشاركة في العزاء بتكريس تحقيقها لهذا الشهر عن ذكرى واقعة الطف واستشهاد الحسين (ع) ولكن برؤيا قد تبدو مختلفة تتناسب مع ما نتمنى ان تعكس هذه الواقعة من تأثير على ثقافتنا وسلوكياتنا وتعاطينا مع هذه الذكرى الاليمه وهي التي فجرت اكثر قصائد الشعر اثاره للعواطف وبسببها ازدهرت مکتباتنا بالمؤلفات التي خلدت الذكرى ولقد صدق من قال :-

فاجعة أن أردت اكتبها	مجملة ذكرة لمذكر
جرت دموعي فحال حائلها	ما بين لحظ الجفون والزير
ومال قلبي بقيا علي فلا	والله ما قد طبعت من حجر
بكت لها الأرض والسماء	وما بينهما في مدامع حمر

استشهاد الحسين (ع) ملحمة تاريخية .. عبر ودروس

أذا تحدثنا عن التاريخ فإن في ذكرى استشهاد الحسين (ع) أروع العبر والدروس التي طالما تتغنى الأمم بها عند استذكار تاريخها فإن أحياء الأمم لذكرى عاشوراء على ما فيها من الم ولوعة وما فيها من استنشاء الباطل وطغيان الظلم وما فيها من قصص انتهاك حقوق الإنسان وسقوط القيم من جانب العدو الذي انبرى إلى سبط الرسول (ص) وأمام الأمة فأنه من الجانب الآخر يقدم دروس الشجاعة والتضحية والإباء والثبات على الدين والقيم وان أهم ما يمكن استذكاره من عاشوراء الحسين (ع)

* تم اقتباس أفكار النقاط المبينة أدناه من مقال الإعلامي والكاتب المعروف نزار حيدر بعنوان (لماذا يخافون عاشوراء)

١ - صور الثبات على الحق ومقارعة الباطل والظلم وصور الكرامة والحرية والرجولة والبطولة والإيثار والمواساة وكل قيم السماء ومناقب الأخلاق التي ضحى من أجلها الحسين السبط (ع) والثلة المؤمنة من أهل بيته . تجد فيها الأخوة الصادقة والأصدقاء الصادقين وشجاعة النساء التي تتزاحم صورها مع شجاعة الرجال حتى باتت صورها

- أكثر قوة . فيها تجد معاني الطفولة وسن المراهقة والفتوة مختلفة فهي تخطف الالباب وتحفز الاسئلة الكثيرة هل يمكن لشبابنا وأبنائنا ان تولد فيهم نفس القدرات.
- ٢ - ان استذكار صور عاشوراء الحسين (ع) فرصة ثمينة لإطلاع الشباب على علوم أهل البيت عليهم السلام مما سيساهم في تغيير كثير من مفاهيمهم السطحية وربما الخاطئة عن نهضة الامام الحسين (ع) وستنقلهم للتفكير في الحكم والسلطة والحياة الى ما هو أفضل ولمعرفتهم كيف تسترد الشعوب حقوقها من الحكام الظالمين.
- ٣ - هي فرصة لأذكاء روح التحدي ولجعل عاشوراء حاضرة في واقعهم ومخيلتهم ولاستطاع شبابنا ان يجدوا جوابا شافيا اذا ماسئلوا عن ماهية عاشوراء ولما استطاع احد ان يضلهم بل لقالوا ان هذا مايفعله الاحرار والذي يجدر ان تكون عليه مواقفنا اتجاه طغاة عصرنا من الحكام او من الدول المعتدية كأسرائيل وطغيان الفساد وغيرها من مظاهر الخلل في الامه.
- ٤ - ان عاشوراء استطاعت هذا العام ان تكون صورة من صور التعايش السلمي والأخوة بين المذاهب والاديان في العراق لقد استذكر كل العراقيين بألم شديد هذه الفاجعة ونسي المسيحيون عيدهم امام فيضان العاطفة الطاغي من مآقي الجماهير المستذكرة لعاشوراء. فكان هذا التاريخ تاريخ يبعث على القوة والتأخي والتآزر ليس تاريخ يبعث على الخجل والانكسار والتقهقر.

إشعارات استشهاد الحسين (ع) :

١. شعراء الحسين: لقد اضاءت واقعة استشهاد الحسين (ع) مساحة كبيرة استغلها الشعراء ليسطروا ملاحم شعرية يستذكرها عشاق الحسين ويرددها المنشدين واصحاب العزاء .. وقد لايتسع المقام لذكرهم منذ حلول الواقعة الى يومنا هذا ، ومع التقدم التكنولوجي فقد باتت هناك العديد من المواقع الاليكترونية التي كرسست انشطتها لتسليط الضوء عن ابداعات شعراء الحسين .. ولزوار ام اليتيم فأننا ننقل تجربة موقع بحريني اسمه (مجلة حسينيون www.hussainioon.net) بأقامته مسابقة (شاعر الحسين) للعام الثاني وقد اعلنت عن نتائجه هذا العام مع حلول العاشر من المحرم وقد فاز بالمركز الاول شاعر بحريني عن قصيدة بعنوان (بسملة الرأس المرفوع) اما قصيدة المركز الثاني فهي بعنوان (تهجيت اسماء الحسين) وكانت قصيدة المركز الثالث بعنوان (الوحي الاخير) . وقد فرغت مواقع حسينية اخرى مساحة مساحات لقصائد شعرية حسينية متنوعه كما كتب عن (القصيدة المنبريه) في www.al-hodaonline.com و سوف تجد الكثير من الابداعات في موقع ملتقى الشيعة الاسترالي www.asgp.org.au/newsletter .

٢. مواقع حسينية : ولأجل نشر فهم واعي عن ثورة الحسين (ع) ولفتح باب الحوار وتقبل الرأي الاخر . وللتواصل بين الاجيال وخلق لغة مشتركة فقد أنشأت العديد من المواقع الحسينية من مختلف البلدان وان ام اليتيم تفتح الباب لجميع زوارنا لتصفحها لأجل الوقوع على ما فيها ونذكر بعض منها :-

شبكة

www.kerbalanews.net

شبكة كربلاء للأنباء

www.kerbalatoday.com

كربلاء اليوم

موقع فوج الأمام الحسين www.kri.jeeran.com

www.yahawra.com
www.naqra.com
www.kerbala.biz
www.allkarbabad.com

منتدى بطلا كربلاء
منتديات حي الحسين الثقافية
دليل مواقع كربلاء
مآتم كرباباد الشرقي

وغيرها مئات المواقع التي تحاورك وتثير معك الأسئلة وتجيب عليك مما يحقق حضور متواصل للواقعة في ذهنك .

٣. واقعة استشهاد الحسين (ع) في إحصائية : لقد نشرت إحصائية تقدم بالأرقام مدى بشاعة المجزرة التي ارتكبت فهي لم تراعي مبادئ حقوق الإنسان والحديث للذين يتشدقون بهذه المبادئ فليطلعوا على عدد الأطفال الذين أهدرت دماهم في ذلك اليوم الدموي وعدد النساء اللواتي استشهد أبناهن أمام نواظرهن وكيف أن حتى الغلمان والعبيد لم يسلموا من القتل . فضلا عن التسليب والتمثيل بالأجساد بعد القتل والنقطيع ورفع الرؤوس وغيرها من ممارسات يندى لها كل جبين.
ومن الجانب العسكري فأن تكافؤا غائبا بين الجيشين بالعدة والعدد والحالة النفسية والصحية والتغذوية فالعطش والحصار والغربة في مقابل الإمكانيات والاستمكان والبطش والتجبر والارهاب.
ومن الجانب الأخلاقي والإيماني فأن هوة سحيقة بين الفريقين لا يمكن تجاوزها على كل المستويات فالحسين ومعسكره يقدمون النصح والتذكير وعسكر القوم يقدمون السهام والنبال ومنع شرب الماء والשתم والسباب. ومن أجل أن لا نطيل فأن أم اليتيم تعرض في أدناه إحصائية تصف ما ذكرناه أعلاه ولك أن تتصور :-

كتب القوم

عدد الكتب التي وصلت من الكوفة إلى الإمام الحسين (ع) في مكة تدعوها فيها إلى القوم هي (12000 كتابا) وفقاً لنقل الشيخ المفيد.

المبايعين

*بلغ عدد من بايع مسلم بن عقيل في الكوفة : (18000) أو (25000) وقيل (40000).

أيام ومسافات

*امتدت فترة قيام الإمام الحسين (ع) من يوم رفضه البيعة ليزيد وحتى يوم عاشوراء (175 يوماً).

*المسافة بين مكة المكرمة و كربلاء كخط مستقيم بلغت (1280) ألف و مائتين و ثمانين كيلومترا و تعادل (35، 795) سبعمائة و خمس و تسعين و خمس و ثلاثين بالمائة ميلا تقريبا.
*المسافة البرية التي قطعها الإمام الحسين بين مكة المكرمة و كربلاء المقدسة بلغت (1470) ألف و أربعمائة و سبعين كيلومترا و تعادل (41، 913) ميلا تسعمائة ثلاثة عشر ميلا و 41 بالمائة من الميل تقريبا

* خرج الإمام الحسين من المدينة المنورة متوجها الى كربلاء عن طريق مكة المكرمة يوم الأحد 29 رجب سنة 60 هجرية و المصادف يوم 6/5/680 السادس من شهر مايس مايو سنة ستمائة و ثمانين ميلادية .

* وصل الإمام مكة المكرمة يوم الجمعة 4 شعبان سنة 60 هجرية ، المصادف يوم 11 5/11/680 الحادي عشر من مايس مايو عام (680) ستمائة و ثمانين ميلادية.
* عدد الأيام التي قضاها الإمام الحسين بين المدينة المنورة و مكة المكرمة (5) خمسة أيام.

- * بقي الإمام في مكة المكرمة (120) مائة و عشرين يوماً من 4 شعبان الى 7 ذي الحجة سنة 60 هجرية ، المصادف من 680/5/11 الحادي عشر من شهر مايس مايو سنة ستمائة و ثمانين ميلادية الى 680/9/9 ، التاسع من (أيلول) سبتمبر سنة ستمائة و ثمانين ميلادية
- * خرج الإمام الحسين من مكة المكرمة يوم الثلاثاء 8 ذي الحجة سنة 60 هجرية المصادف يوم 680/9/10 العاشر من أيلول سبتمبر سنة ستمائة و ثمانين ميلادية.
- * وصل الإمام كربلاء يوم الخميس في (2) اليوم الثاني من شهر محرم الحرام سنة 61 هجرية المصادف لليوم 680/10/3 الثالث من شهر تشرين الأول سنة 680 ميلادية.

مناطق ومنازل

- * عدد المناطق التي مر بها الإمام الحسين (38) ثمانية و ثلاثين منطقة.
- * عدد المناطق التي مر بها و لم يبيت فيها (14) أربعة عشر منطقة.
- * عدد المناطق التي مر بها و بات فيها مع عائلته ، و أصحابه (24) أربع و عشرين منطقة.
- * عدد الأيام التي قطعها الحسين (23) ثلاثة و عشرين يوماً : (21) واحد و عشرين يوماً من شهر ذي الحجة سنة 60 هجرية و يومين من شهر محرم الحرام سنة 61 هجرية .
- * سار في الحجاز (14) أربعة عشر يوماً.
- * سار في العراق (9) أيام .
- عدد الليالي التي كان قد يبيت فيها في منطقة واحدة : (1) ليلة واحدة فقط : (عدا نينوى بات فيها (2) ليلتين) 29 ذي الحجة سنة 60 هجرية – 2 محرم سنة 61 هجرية.
- * معدل سرعة الإمام الحسين باليوم الواحد بلغت (91، 63) ثلاثة وستين كيلومترا في اليوم.
- أكثر مسافة قطعها ركب الإمام الحسين في اليوم الواحد بلغت (144) مائة و أربعة و أربعين كيلومترا باليوم الواحد فقط ، وذلك بين منطقتي سليمة و مغيثة في الحجاز.
- * أقل مسافة قطعها الإمام الحسين باليوم الواحد بلغت (1) كيلومتر واحد فقط بين نينوى و أطف في العراق.
- * أستشهد يوم (10) العاشر من محرم الحرام سنة 61 هجرية ، في كربلاء في (12) الثاني عشر من تشرين الأول (الشهر الحادي عشر الميلادي) سنة 680 ميلادية.
- * و يكون بذلك قد عاش في العراق :
- مدة (8) ثمانية أيام : من (2) الثاني من محرم الحرام سنة 61 إحدى و ستين هجرية حتى العاشر من المحرم سنة 61 إحدى و ستين هجرية ، المصادف من (4) الرابع من تشرين الأول (الشهر العاشر الميلادي) حتى (12) اليوم الثاني عشر من شهر تشرين الأول عام 680 ميلادية .
- * عدد المنازل من الكوفة إلى الشام والتي مر بها سبايا أهل البيت (ع) (14 منزلاً).

من الشهداء وما عددهم!!

- * عدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب الذين وردت أسماؤهم في زيارة الناحية (17 شخصاً).
- * وعدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب ممن لم ترد أسماؤهم في زيارة الناحية هم (13 شخصاً).
- * واستشهد ثلاثة أطفال من بني هاشم فيكون مجموعهم (33 شخصاً) وهم كما يلي :
- أولاد الإمام الحسين (ع) (3) أشخاص.
- أولاد الإمام علي (ع) (9) أشخاص.
- أولاد الإمام الحسن (ع) (4) أشخاص.
- أولاد عقيل (12) شخصاً.
- أولاد جعفر (4) أشخاص.

* بلغ عدد الشهداء الذين وردت أسماؤهم في زيارة الناحية المقدسة وبعض المصادر الأخرى - باستثناء الإمام الحسين (ع) وشهداء بني هاشم - (82) شخصا ووردت أسماء (29) شخصا غيرهم في المصادر المتأخرة.
بلغ مجموع شهداء الكوفة من أنصار الإمام الحسين (ع) (138) شخصا، وكان (14) شخصا من هذا الركب الحسيني غلمانا عبيدا.

أقمار تقاسمتها القبائل

* كان عدد رؤوس الشهداء التي قسمت على القبائل وأخذت من كربلاء إلى الكوفة (78) رأسا مقسمة على النحو التالي :
قيس بن الأشعث رئيس بني كندة (13) رأسا.
شمر بن ذي الجوشن رئيس هوازن (12) رأسا.
قبيلة بني تميم (17) رأسا.
قبيلة بني أسد (17) رأسا.
قبيلة مذحج (6) رؤوس.
أشخاص من قبائل متفرقة (13) رأسا.

جراحات ابني الاحرار

* بلغت جراح الإمام الحسين (ع) بعد استشهاده (33) طعنة رمح، و (34) ضربة سيف، وجراح أخرى من أثر النبال.
- كان عدد المشاركين في رض جسد الإمام الحسين (ع) بالخيل (10) أشخاص.

عدة وعدد العدو

• بلغ عدد جيش الكوفة القادم لقتال الإمام الحسين (ع) (33000). وكان عددهم في المرة الأولى (22000) وعلى الشكل التالي :
عمر بن سعد ومعه (6000) ، سنان ومعه (4000) ، عروة بن قيس ومعه (4000) ، شمر ومعه (4000) ، شيبث بن ربعي ومعه (4000) ثم التحق بهم يزيد بن ركاب الكلبي ومعه (2000) والحصين بن نمير ومعه (4000) والمازني ومعه (3000) ونصر المازني ومعه (2000)

الأجساد المقطعة ولوعة الامهات والآباء

قطعت أجساد ثلاثة من الشهداء يوم عاشوراء وهم :
علي الأكبر / أبو الفضل العباس / عبد الرحمن بن عمري
- في يوم العاشر قامت قيامة آل محمد وشيعتهم عظم الله الأجر لنا ولكم.
- أمهات الشهداء
كانت أمهات تسعة من شهداء كربلاء حاضرات يوم عاشوراء ورأين استشهاد أبنائهن وهم :
عبد الله بن الحسين وأمّه رباب
عون بن عبد الله بن جعفر وأمّه زينب
القاسم بن الحسن وأمّه رمله
عبد الله بن الحسن وأمّه بنت شليل الجليلية
عبد الله بن مسلم وأمّه رقية بنت علي (ع)
محمد بن أبي سعيد بن عقيل وأمّه عبده بنت عمرو بن جنادة / عبد الله بن وهب الكلبي وأمّه أم

وهب و علي الأكبر (وأُمَّه ليلي كما وردت في بعض الأخبار ولكن هذا غير ثابت)

- الشهداء غير البالغين

استشهد في كربلاء خمسة صبيان غير بالغين وهم :
عبد الله الرضيع / عبد الله بن الحسن / محمد بن أبي سعيد بن عقيل
القاسم بن الحسن / وعمرو بن جنادة الأنصاري
استشهد سبعة بحضور آبائهم وهم : علي الأكبر / عبد الله بن الحسين / عمرو بن جنادة / عبد الله
بن يزيد مجمع بن عائذ / وعبد الرحمن بن مسعود

شهداء من نوع آخر

* خمسة من شهداء كربلاء كانوا من أصحاب رسول الله (ص) وهم :
أنس بن حارث الكاهلي / حبيب بن مظاهر / مسلم بن عوسجة / هانئ بن عروة / وعبد الله بن
بقطر العم يري
*الغلامان والعبيد
استشهد بين يدي أبي عبد الله 15 غلاماً وهم :
نصر وسعد (من موالي علي عليه السلام) / مُنَجِّح (مولى الإمام الحسن (ع)) أسلم وقارب
(من موالي الإمام الحسين (ع)) / الحرث (مولى حمزة) جون (مولى أبي ذر) / رافع (مولى
مسلم الأزدي) / سعد (مولى عمر الصيداوي) سالم (مولى بني المدينة) / سالم (مولى العبيدي)
/ شوذب (مولى شاكر)
شيب (مولى الحرث الجابري) / واضح (مولى الحرث السلماي)
هؤلاء الأربعة عشر استشهدوا في كربلاء أما سلمان (مولى الإمام الحسين (ع)) فقد كان قد
بعثه إلى البصرة واستشهد هناك.

وللنساء وبطولاتهن إحصائية

* خمس نساء أردن القتال
خرجت خمس نساء من خيام الإمام الحسين (ع) باتجاه العدو لغرض الهجوم أو الاحتجاج عليه
وهن
أمة مسلم بن عوسجة / أم وهب زوجة عبد الله الكلبي / أم عبد الله الكلبي / زينب الكبرى / وأم
عمرو بن جنادة
* استشهدت امرأة
المرأة التي استشهدت في كربلاء هي أم وهب
اما النساء اللواتي كن في كربلاء، هن :
زينب - أم كلثوم - فاطمة - صفية - رقية - وأم هانئ (هؤلاء الستة من بنات أمير المؤمنين) .
وفاطمة وسكينة (بناتا الإمام الحسين (ع)) ورباب / عاتكة / أم محسن بن الحسن / بنت مسلم
بن عقيل / فضة النوبية جارية الإمام الحسين / أم وهب بن عبد الله .

الأعلام والعاشر من المحرم

لقد كان العاشر من المحرم هذا العام فريدا بكل تفاصيله لقد استذكرته بلدان الشرق والغرب وخرج الملايين في تجمعات أذهلت العالم وتناقلتها وكالات الانباء والفضائيات والمواقع الاليكترونية فبالإضافة لملايين الزوار المتوافدين إلى كربلاء الحسين في العراق موقع الواقعة فقد احييت الذكرى دول اخرى .



مراسيم عاشوراء في تركيا



مراسيم عاشوراء في لندن



مراسيم عاشوراء في لبنان



مراسيم عاشوراء في البحرين



مراسيم عاشوراء في نيجيريا

ومما يلفت الانتباه ويثير التساؤل ان بعض وسائل الاعلام التي نقلت وقائع العاشر من المحرم في كربلاء ركزت على ظواهر معينة نذكر بعض مارصدناه: عرضت قناة البي بي سي العربية تقريرا في يوم العاشر من المحرم الموافق 2009/12/27 مسلطة الضوء على طفلين لا يتجاوز عمريهما 6 سنوات (طبرا) رأسيهما واجرت مع احدهما حديثا وكان الطفل اثناء حديثه يحمل سكيننا كبيرة (طبر) ملطخ بالدماء ويقطر منه الدم وقد سلطت الكاميرا عليه ثم التقت برجل كبير ايضا كان قد ساهم بالتطبير ورأسه ملفوف بالشاش وسألته لماذا تقوم بذلك . ثم نقل التقرير عيون المشاهدين الى ملايين الزوار واذا بالكاميرا تركز على عناصر الشرطة وبعضهم يضع سماعة اللاسلكي بأذنيه (مما يدل على انه في الواجب) وهو بين جموع الناس يشاركهم العزاء ويضرب على صدره .ولك ان تتصفح موقع القناة لتر بعض المشاهد التي اختارها الموقع للتعبير عن واقعة كربلاء

www.bbc.co.uk/arabic/middleeast/2009/12/091226

اما قناة دريم المصرية وعبر برنامجها (الساعة العاشرة) الذي عادة مايسلط الضوء على احداث مصرية داخلية فقد خرج عن المألوف وقدم تقريرا ضمن البرنامج عن جموع زوار الحسين عليه السلام في كربلاء وكانت المشاهد لاتركز الا على لابسى الاكفان الغارقين بدمائهم وقد علقت مقدمة البرنامج بتعليق تشمئز منه النفوس ويندى له الجبين (ومن الجدير بالذكر ان صدام حسين كان قد الغى هذه المراسيم لفترة طويلة بسبب استخدام هذه الالات الجارحة والحادة وجلد الناس انفسهم بها).

أن أم اليتيم بهذا الصدد تود توضيح أمرين :-

١ - لهذه القنوات والفضائيات ووسائل الاعلام لماذا لم يتم تسليط الاضواء على حملات التبرع بالدم التي اقيمت في اكثر من محافظة من محافظات العراق وعلى سبيل المثال ما قام به مركز الأمام الصادق عليه السلام

في محافظة ميسان في يوم العاشر بأستقبال المتبرعين بالدم لأطفال مصابين بالثلاسيميا في مخيم ويصور فيه جموع الناس التي تقف منتظرة دورها بالتبرع .



لماذا لم تلقي الضوء على حسن التنظيم وحفظ الأمن مع توافد أكثر من خمسة ملايين نسمة الى مدينة صغيرة وفي بلد يتربصه الإرهاب وخاصة مع التجمعات ففي الوقت الذي تتوافد الى العربية السعودية في موسم الحج مليون ونصف حاج سنويا فقط وتحصل أحداث تسبب موت عدد من الحجاج كالتدافع وغيرها ويبقى مع ذلك الجميع يشيد بحفظ الأمن على كثرة الاستعداد السنوي وغير ذلك في حين تتوافد على هذه المدينة في واحدة من مناسباتها الملايين ولكن مع التقدم في القدرات استطاعت قوى الأمن العراقية حماية الزائرين في ذلك اليوم.

لماذا لم تسلط القنوات الضوء على مواكب الطلبة والجامعيين والمهنيين والعشائر كيف تجدد عهدا بالأمام (ع) وما هي القصائد الشعرية والمنتديات التي تقام في ليلة العاشر وملحمة (ركضة طويريج الرائعة) في ظهيرة العاشر وانه ليوم حزن عظيم ويحق للحزين والذي فقد عزيزا ان يحزن ويعبر عن ذلك بالدمع والبكاء .

لماذا لم يسلم الضوء على تلاحم ابناء الشعب خاصة المسيحيين وحضورهم المراسيم وهم غير مجبورين ان يقوموا بذلك في اعيادهم؟؟ولماذا لم تنقل الفضائيات كيف يتم اطعام هذه الملايين ومن يقوم بطبخ الطعام وسقي العطاشى ومن يستضيفهم وكيف يتعاملون ابناء كربلاء مع الوافدين من كل الاصقاع.

2- لجموع المحبين والمعزين والعاشقين للحسين (ع) في بلدنا الجريح هانتم ترون ان احزانكم ومناسباتكم وافعالكم مرصودة ومراقبة فكيف نريد يا احبابي ان نواسي اهل بيت النبوة (ص) ونكون زينا لهم ولانكون شينا عليهم. لقد ترك هؤلاء كل المظاهر وذهبوا الى نقاط ضعف يعتبرون انها هي الحدث الشائع في هذه الزيارة المليونية فأن التطبير واسالة الدماء ليست من الشعائر الحسينية وقد حرما علماء ومراجع دينية في دول اخرى وربما نحتاج الى ان نطرح هذا الامر بشجاعة ونقف منه موقفا واضحا وان التركيز في هذا الوقت بالذات على آلات التطبير وهي تقطر دما في عدد من الفضائيات لاجل بعث رسالة بلين هؤلاء قوم ارهابيين دمويين وحتى اطفالهم يحبون القتل والدماء ، ومع سيل التشويه لكل ما يحصل في العراق سنتحول من مظلومين قتلنا صدام حسين بكل الوسائل الى ظالمين وجهال ودمويين وكان صدام يحرص على حياتنا كل الحرص فمنعنا من قتل انفسنا خوفا علينا وتلك والله مصيبة كبيرة . كما اود القول لو لاسمح الله وحصل أي خرق امني في كربلاء ذلك اليوم اليس هذا سيكون مبررا لهذه القنوات الصفراء ان تدعي ان السبب في ذلك ان القوات الامنية تركت واجبها وانخرطت مع سائر المواكب تشاركهم (اللطم) حقيقة ان الواجب والوضع الامني الدقيق يحتم ان نكون متيقضين وعلى اعلى درجات التأهب فقد كنا في ذلك اليوم جميعا نضع ايدينا على قلوبنا لنلا يحصل أي حادث يسبب تعكير صفو مراسيم عاشوراء وان السادة الامنيين كان حريا بهم ان يكونوا اكثر قلقا واهتماما وهذا لا يمنع انه عندما تسنح لهم الفرصة ويأتي بدلاء عنهم ان يغيروا زيهم العسكري ويشاركوا الجموع كأى فرد من المعزين والا فان خلط الامور والتغاضي عنها يوقعنا في المحاذير.

أخيرا :

السلام عليك ياأبا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك ..السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين صباحا ومساء.